

مסاحون يقتلون (27) شرطيا في هجمات على نقاط تفتيش بالعراق

ⓘ **الفتوحة (العراق)** 14/ أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة العراقية إن مسلحين يرتدون زي رجالها داهموا يوم أمس الاثنين نقاط تفتيش ومنازل في بلدة حديثة بمحافظة الأنبار في غرب العراق وقتلوا 27 على الأقل من قوات الأمن في هجوم قالت السلطات انه يحمل بصمة القاعدة.

وأثارت الهجمات الجادة في محافظة كانت من أشد محافظات العراق عنفا مخاوف من أن يتمكن تنظيم القاعدة في العراق من استعادة موطنه قديم له في المنطقة بعد انسحاب القوات الأمريكية في ديسمبر كانون الأول.

وقال محمد فتحي المتحدث باسم محافظ الأنبار ان الهجوم يحمل بصمات القاعدة. وكانت الأنبار خاضعة تقريبا بالكامل لسيطرة مقاتلي القاعدة خلال ذروة الحرب في العراق من عام 2005 الى عام 2007 حيث تحالفت قبائل محلية مع القوات الأمريكية وهزمت مقاتلي القاعدة.

وذكر مصدر من الشرطة كان ينقل الضحايا إلى مشرحة المستشفى أن مسلحين كانوا يرتدون زي رجال الأمن أخذوا ينتقلون من نقطة تفتيش إلى أخرى ويذبحون رجال الأمن في حديثة وهي بلدة على بعد 190 كيلومترا شمال غربى بغداد وقتلوا 27 من أفراد قوات الأمن.

وقال مصدر الإعلام لرويترز في الفتوحة «المسلحون استخدموا عربات الأمن من الساعة الثانية صباحا (2300 بتوقيت جرينتش) إلى الساعة الثالثة والنصف صباحا ونفذوا



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي عند حاجز عطاره شمال مدينة رام الله

ⓘ **رام الله (الضفة الغربية)** 14/ أكتوبر/ رويترز:

قالت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان يوم أمس الاثنين ان شبانا فلسطينيا اصيب بجراح خطيرة في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي عند حاجز عطاره في شمال مدينة رام الله.

وقال احمد البيتاوي مدير مجمع فلسطين الطبي إن شبانا يدعى محمد تيسير ابو عواد (19 عاما) وصل إلى المستشفى مصابا اصابة خطيرة في الراس وادخل الى غرفة العمليات الجراحية.

وقال فتحي يدعى علي نخله كان برفقة المصاب لرويترز ذهبنا وكنا نحو ثلاثين واحدا باتجاه جنود الاحتلال على حاجز عطاره وبدانا بالقاء الحجارة عليهم. رد الجنود بإطلاق قنابل الغاز في اتجاهنا.

هربنا ثم عدنا بعد ذلك واقتربنا من الجنود أكثر والقينا عليهم الحجارة. أطلق الجنود قنبلة غاز اصابت مباشرة محمدا في رأسه. حملناه في سيارة اجرة وبعد ذلك نقلناه إلى سيارة الاسعاف.

وأجريت للشباب المصاب عملية جراحية في مجمع فلسطين الطبي. وقال الطبيب محمد عيده أجريت عملية جراحية للمصاب وهو الآن في العناية المركزة.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي وان فلسطينيين رشقوا الجنود بالحجارة وان الجنود ردوا باستخدام وسائل تفريق المتظاهرين. وأضاف انه تم فتح تحقيق في الحادث.

وكان فلسطيني قتل برصاص الجيش الإسرائيلي نهاية الشهر الماضي في بلدة الرام في جنوب مدينة رام الله بعد خروج مظاهرات تزامنت مع مواجهات شهدها المسجد الاقص بين المصلين والشرطة الإسرائيلية بعد صلاة الجمعة قبل الماضية.

على صعيد آخر حركت معركة الأمعاء الخاوية التي خاضها الأسير خضر عدنان وتواصلها الأسيرة هناء شلبي الداخل الفلسطيني ليصعد من نضاله الشعبي التضامني من خلال المهرجان التكريمي لعهدة الأسرى الفلسطينيين، ماهر يونس وكريم يونس من بلدة عرعره في أراضي 48، اللذين مضى على أسرهم ثلاثة عقود.

وأطلقت الحركة الأسيرة أمس وبالتعاون مع التجمع الوطني الديمقراطي، مهرجانا بعنوان ولا بد للقيد أن ينكسر للتضامن مع نحو خمسة آلاف أسير، منهم ثلاثمائة معتقل إداري رهائن لدى الاحتلال دون تهمة أو محاكمة، و127 أسيرا ذوي حكومات عالية و22 أسيرا من فلسطينيي 48 ترفض إسرائيل الإفراج عنهم أو شملهم بصفقات التبادل.

ووجه عميد الأسرى كريم يونس من وراء القضبان رسالة يعقها عبر عائلته إلى الشعب الفلسطيني وقياداته طالبهم من خلالها بتصعيد النضال وتحريك ملف الأسرى والإبقاء عليه ضمن الأجندة



©Reuters

■ شبان فلسطينيون خلال مواجهة مع الجيش الإسرائيلي

مضاعف بسبب التعنت الإسرائيلي، ما يوجب السعي من خلال الحملات الشعبية والتحريك ملف الأسرى قضائيا ودوليا وبرلمانيا حتى يتم إطلاق سراحهم. وحذر رئيس الرابطة العربية للأسرى المحررين منير منصور من تبعات القمع والتكئيل بالأسرى وحمل الاحتلال الإسرائيلي كامل المسؤولية عن حياتهم، واصفا ما يتعرض له الأسرى بعد صفقة

التبادل بالموت البطيء.. وأكد ان إسرائيل تستغل الموقف المتراخي لكافة الفصائل الفلسطينية من ملف الأسرى لتتفرد بهم بهدف النيل من صمودهم وسحق نضالهم وعليه نيل لزاما -وفق رأيه- إطلاق الحملة الشعبية المناصرة قضية الأسرى لردع إسرائيل ولتشتغل على مجتمعهم مجددا بالوجدان والذاكرة الجماعية للشعب الفلسطيني.

بسبب مدى قرب القيام بعمل عسكري ضد برنامجها النووي

خلاف حاد بين أوباما ونتنياهو حول إيران

منفرد اذ لم تقتنع بعزم واشنطن على القيام بكل ما يلزم لكبح طموحات طهران النووية. ولاتزال طهران تتخذ موقف التحدي لكنها تقول انها لا تريد التكنولوجيا النووية الا لغراض سلمية.

يجري، هذا في خضم حملة انتخابات الرئاسة الامريكول وفي وقت يتهم فيه الجمهوريون المحتلون الرئيس الديمقراطي بأنه قاس على إسرائيل وليس بالصرامة اللازمة مع إيران.

وتأتي إسرائيل على هذا الحد. ويقولون انه في حين أن باعتماد جازم بأن إيران قررت السعي لتطوير أسلحة نووية وتجمع العناصر اللازمة قبل أن تتوالى الاطلاق. ويقول مسؤولون اسرائيليون انه متى تمضي إيران قدما فانها يمكن أن تصبح قادرة على تخصيب اليورانيوم للدرجة المستخدمة في إنتاج الأسلحة وأن تمتلك سلاحا نوويا بدائيا في غضون اشهر غير أن انتاج رأس نووي قابل للانتشار سيستغرق وقتا أطول ربما حتى منتصف العقد.

ولا يعتقد المسؤولون الامريكويون أن الوضع اقرب من حافة الهاوية على ان هذا الحد. ويقولون انه في حين أن إيران ربما تناور لتترك الخيارات امامها متفوحة فانه لا توجد معلومات مخابرات واضحة تفيد بأن البلاد اتخذت قرارا نهائيا بالسعي لامتلاك سلاح نووي.

ويتفق الجانبان على أنه من المستحيل معرفة حجم النوايا الإيرانية بالكامل. وتخشى اجهزة المخابرات الأمريكية من الوصول إلى استنتاجات قاطعة بعد اخفاق مخابراتي مرجح أدى إلى اتهامات خاطئة بممارسة العراق أنشطة للتسلح النووي استغلقتها إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لتبرير الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 وأطاح بالرئيس العراقي السابق صدام حسين. وأكد أوباما في مقابلة نشرتها مجلة اتلانتيك يوم الجمعة أن إيران ليست في وضع يؤهلها بعد للحصول على سلاح نووي دون أن يكون آمنا وقت طويل نعلم خلاله انها تقوم بتلك المحاولة.

كما حذر أوباما في واشنطن يوم أمس قائلا الاحد من «الكلام الفصاض» عن الحرب مع إيران قائلا ان التهديد سيأتي بنتائج عكسية لانه اى رد على رفع اسعار النفط العالمية وزيادة الطلب على صادرات النفط

التي كانت قد دعت الى تدمير دولة إسرائيل. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك قد حذر من اقتراب إيران من منطقة حساسة حين تمكن من حماية منشأتها النووية من الغارات الجوية الإسرائيلية. غير أن من المرجح ان تظل لدى الولايات المتحدة في هذه الحالة القنرة على شن هجوم جوي لتدمير المواقع. واتخذ أوباما خطوة مهمة الى الامام في عيون اسرائيل حين استبعد في مقابله مع مجلة اتلانتيك قبول إيران مسلحة نوويا ثم التحرك لاحتمالها. وفي حين يؤكد المسؤولون الامريكويون أن أوباما لن يضع علنا اي خطوط حمراء جديدة لايران خلال زيارة نتنياهو فاتهم لا يستبعدون أن يحاول الرئيس بعض المحاول الإسرائيلية فيما بينهم.

وقال ديفيد اكسيلرود واضع الاستراتيجيات لحملة ترشح اوباما لولاية رئاسية ثانية لبرنامج (ديس ويك) الذي تبته شبكة (اي.بي.سي) التلفزيونية «سيجلسان ويواصلان بحث الاسلحاي.

وحتى اذا طمان أوباما نتنياهو بان القدرة العسكرية الامريكية قادرة على تسديده ضربة دمرة للبرنامج النووي الإيراني فقد أوضح الاسرائيليون أنهم لا يستطيعون الاعتماد على الالتزام وحده.

وترى الإدارة الأمريكية أيضا أن عدم اعلامها بأي خطط عسكرية اسرائيلية قد يكون افضل لان اي علامة على التواطؤ مع اسرائيل لدى توجيه ضربة عسكرية ستثير المشاعر المناهضة للولايات المتحدة في العالم الاسلامي.

غير أن دنييس روس مستشار أوباما السابق لشؤون الشرق الاوسط اشار الى أن العملية التي تثيرها اسرائيل حول شن هجوم محتمل تتجه نحو العراق على المجتمع الدولي لتشديد العقوبات على ايران أكثر من التلميح باقتراب شن هجوم.

وقال روس الاسبوع الماضي «الآن وقد أصبحت القضية قضية العالم ضد ايران فان هذا الحال يروق لاسرائيل ولن تميل الى التحرك باندفاع.»

للعمل في وقت قريب. وبعد يومين من الهجوم شرح بيغين للملأ أسباب جيش الغارة قائلا «اخترنا هذه اللحظة بحيث تكون الآن وليس لاحقا لأن أي إرجاء لها قد يجعل أوان الضربة قد فات ربما إلى الأبد. وإذا تراخينا عن عامين أو ثلاثة أعوام أو أربعة على ابعد تقدير، فإن صدام حسين كان سيتمكن من إنتاج ثلاث أو أربع أو خمس قنابل... عندما كانت معركة أخرى (هولوكوست) ستحدث في تاريخ اليهود اليهودي.

الآن وبعد ثلاثة عقود من ضرب المفاعل العراقي، يدور حاليا جدل مماثل إلى حد قريب بشأن التهديد القادم من إيران نووية. غريب مبالو/أيار المهدي، خاظم رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بيليامين نتينياهو جلسة مشتركة لمجلس الشيوخ والنواب الامريكويين قائلا إن «التاريخ قد يشهد نقطة تحول حاسمة مع قرب بلدك الآن من الخطر الأعظم على الإطلاق ربما يكون على ا حد بحث وهو المتمثل في نظام اسلامي متطرف مسلح نوويا.

بالنسبة لاسرائيليين الذين يدرسون توجيه ضربة لإيران، فإن مفاعل أوزيراك النووي يبدو نونوجا لحرب وقائية فعالة. ففي النهاية من يتمكن من حسم حسين من صنع قنبلة نووية، وإذا كانت إسرائيل قد نجحت في دفع «عدو كان عازما على تدميرها» إلى التراجع فهي تستطيع عندهذ تكرار ما فعلته مرة أخرى، بحسب تعبير الأكاديمي والباحث الأميركي كولن كاهل في مقاله المنشور في صحيفة واشنطن بوست.

غير أن نظرة عن كئيب لمسلح أوزيراك



©Reuters

عواصم العالم

انفجار قنبلة صغيرة قرب مقر رئاسة الوزراء بتركيا

ⓘ **انقرة** 14/ أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون ان قنبلة صغيرة انفجرت قرب مقر رئيس الوزراء التركي في العاصمة انقرة يوم أمس الاثنين قبل نحو ساعة من اجتماع وزاري من المقرر أن يعقد هناك وأصيب شخص بجروح طفيفة.

وأغلقت الشرطة المنطقة التي وقع بها الانفجار عند مدخل موقف سيارات خاص بكل من رئاسة الوزراء ومحكمة الاستئناف. ووصفت الشرطة القنبلة بأنها قنبلة صوت تحدث دويًا عاليًا لكن لا تسبب أضرارًا تذكر.

وقال علاء الدين يوكسيل حاكم انقرة للصحفيين يعتقد أن العبوة الناسفة كانت تزن 150 جراما من المتفجرات الخفيفة وكانت موضوعة داخل زجاجة بلاستيكية.

وأضاف ردا على سؤال عن كيفية وقوع مثل هذا الهجوم في منطقة تخضع لاجراءات أمنية مشددة في العاصمة تنحري كل شيء، زملائنا بفحصون تسجيلات الكاميرات.

ويأتي الانفجار في أعقاب هجوم بقنبلة جري التحكم فيها عن بعد في اسطنبول يوم الخميس الماضي أسفر عن اصابة 15 شرطيا ومدني. وشن انفصاليون أكراد واسلاميون متشددون بينهم عناصر من تنظيم القاعدة علاوة على جماعات من أقصى اليسار وأقصى اليمين هجمات بقنابل في تركيا لكن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير على الفور.

وأعلنت جماعة على صلة بحزب العمال الكردستاني المسؤولة عن هجوم بسيارة ملغومة أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في انقرة في سبتمبر أيلول وهددت بمزيد من الهجمات على مدن تركية.

وقالت جماعة صقور حرة كردستان حينذاك ان العاصمة هي البداية لسلسلة هجمات وأضافت أنها مسؤولة عن هجوم سابق في انطاليا على ساحل البحر المتوسط حيث أصيب عدد من السائحين في انفجار صغير على شاطئ.

هجوم التحدي على قاعدة أفغانية لحلف الأطلسي أحرقت فيها مصاحف

ⓘ **كابول** 14/ أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون افغان ان مفجرا انتحاريا قتل اثنين على الاقل من المدنيين يوم أمس الاثنين عندما فجر عبوة ناسفة عند بوابات قاعدة لحلف شمال الاطلسي أحرقت فيها مصاحف.

وقال كبير امدح رحيل حاكم المنطقة ان المفجر استهدف مركبة تابعة لقوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف الاطلسي مضيافا ان من المحتمل وجود اصابات في صفوف القوات الاجنبية لكن متحدثة باسم الحلف قالت انه لم تقع اصابات في صفوف قوات التحالف في الهجوم على قاعدة باجرام الجوية.

وقال رحيل ان أربعة مننيين آخرين اصابوا بجروح في الهجوم.

وأعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد في رسالة نصية الى وسائل الاعلام مسؤولة الحركة عن الهجوم قائلا ان انتقام من احرار المصاحف. وأضاف ان عددا من الامريكيين قتلوا ودمرت دباباتهم في الهجوم لكن طالبان تبالغ عادة في تصريحاتها بشأن الاصابات.

وقال قائد الجيش الافغاني ان حرق المصاحف الشهر الماضي في قاعدة حلف شمال الاطلسي زاد التأييد لطالبان وحذر من أي تكرار لمثل هذا «الاهلأ» من جانب القوات الغربية من شأنه ان يسبب كارثة.

وقالت الولايات المتحدة ان حرق المصاحف لم يكن مقصودا واعتذرت عنه لكن هذا لم يهين الاحتجاج الواسعة النطاق التي قتل فيها 30 شخصا وجرح المئات بعد الحادث الذي هوو العلاقات الامريكية الافغانية الى درك جديد.

وقد يكون احرار المصاحف السبب ايضا في مقتل قرابة ستة جنود امريكيين بينهم ضابطان كبيران في وزارة الداخلية يعتقد انهم قتلوا برصاص قوات الامن الافغانية.

غرق ناقلة يونانية قبالة أثينا وموت قائدها

ⓘ **أثينا** 14/ أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون في خفر السواحل اليوناني ان قبطان ناقلة يونانية لفظ انفاسه بعدما غرقت الناقلة التي تحمل أكثر من ألفي طن من النفط ووقود الديزل غربي أثينا يوم أمس الاثنين.

وذكر المسؤولون ان بقية أفراد الطاقم وبعدهم عشرة سالمون. ولم يتم رصد أي تسرب نفطي الى الآن.

وقال أحد مسؤولي خفر السواحل «تم العثور على القبطان اليوناني البالغ من العمر 48 عاما ميتا.

وكانت الناقلة (الفا 1) التي تستخدم في إعادة تزويد السفن بالوقود والتي غرقت قبالة مصفي الفسبينا في أثينا تحمل 1800 طن من النفط الخام و235 طنا من وقود الديزل عندما غرقت حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي (0830 بتوقيت جرينتش).

وقال مسؤول من خفر السواحل انها ربما تكون غرقت نتيجة الاصطدام بحطام سفينة قديمة.

إيران تفي حكم الإعدام على أمريكي من أصل إيراني

ⓘ **طهران** 14/ أكتوبر/ رويترز:

قالت وكالة فارس شبه الرسمية للانباء ان المحكمة العليا الإيرانية «ألغت يوم» أمس الاثنين حكما بالإعدام أصدرته محكمة ثورية على مواطن أمريكي من أصل إيراني اتهم بالتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه).

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين محسني ايجي ألغت المحكمة العليا الحكم بالإعدام على أمير ميرزا حكمتي وأحالته الى محكمة فرعية دون ان يقدم المزيد من التفاصيل.

واعطلت حكمتي (28 عاما) -وهو أمريكي من أصل إيراني مولود في اريزونا- في ديسمبر كانون الأول واتهمته وزارة المخابرات اليرانية بتلقي التدريب في قواعد أمريكية في العراق وافغانستان.

وطلبت الولايات المتحدة من إيران توفير مشورة قانونية لحكمتي والافراج عنه دون تأخير.

وقال القضاء الإيراني ان حكمتي اعترف بصلاته بالسلي.اي.ايه لكنه نفى اي نية لاحاق أدنى بإيران. وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة بعد قيام الثورة الاسلامية عام 1979 وبينهما عداء مستحكم منذ ذلك الحين.

وقالت الخارجية الامريكية ان إيران لم تسمح لدبلوماسيين من السفارة السويسرية التي ترعى مصالح أمريكا في إيران برفوية حكمتي خلال المحاكمة او قبلا.

وانهى حكمتي دراسته في مدرسة ثانوية بولاية ميشيغان. ووالده علي حكمتي يعمل أستاذا في مؤسسة تعليمية في فلينغ بميشيغان.

وقالت إيران في مايو انها انهارت اعتقلت 30 شخصا للاشتباه في تجسسهم لصالح الولايات المتحدة ثم وجهت الاتهام في وقت لاحق لخمسة عشر شخصا بتهمة التجسس لصالح واشنطن واسرائيل.

زلزال متوسط القوة يهز شمال الهند ولا تقارير عن أضرار

ⓘ **نيودلهي** 14/ أكتوبر/ رويترز:

هز زلزال متوسط القوة شعر به شمال الهند مباني ليرهج موظفون الى شوارع العاصمة نيودلهي أثناء وقت الغداء يوم أمس الاثنين لأنه لم ترد تقارير فورية بوقوع أضرار.

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية ان الزلزال قوته 5.2 درجة ومركزه نحو 48 كيلومترا غربي نيودلهي وعلى عمق 19.1 كيلومتر.

واندرا ما تحدث مثل هذه الزلازل اضرارا كبيرة.

وتمايلت المباني لنحو 30 ثانية في ال أعمال بوسط نيودلهي وتخلى الكثير من الموظفين عن وجبة الغداء وهرعوا الى الشارع. وقال سونو سوني (40 عاما) وهو موظف بشركة سيسكو سيستمز «كنت أتحدث أنا واحد زملائي عندما شعرنا بالزلزال. جرينا على الدرج من مكتبنا في الطابق السادس».

وقال أراس داتاتريا مدير قسم الزلازل في الهند ان الزلزال بلغت قوته 4.9 درجة على مقياس ريختر ووقع الساعة 13.11 بالتوقيت المحلي (0741 بتوقيت جرينتش).